برعاية محمد العسعوسي

معرض «رونق وعصور» جمع جماليات التراث العربي والإسلامي

إحدى لوحات المعرض

تحت رعاية السيد محمد العسعوسي مدير إدارة الفنون التشكيلية بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب افتتح معرض الخطاط أيمن حسن الذي حمل عنوان «رونق العصور».

الذي يتنقل بنا بين عصور متباعدة من عمر التراث العربي الإسلامي الغزير الذي جعل من الكتابة فنا قائما بذاته له مبادئه واصوله الراسخة، والمتجول بين الأعمال بفاجأ بتنوع الأساليب والأنماط من التعليق العثماني مع الوان مستلهمة من العصر المملوكي إلى تراكيب خط الثلث الجلي المتناظرة وكتابات النسخ وخط المحقق الذي أعيد له الاعتبار في هذا المعرض، لا سيما وان هذا الخط قد أهمل منذ القرن السادس عشر الميلادي ولم يعد يحظى بالاهتمام اللائق به.

وفي هذا الشان يصرح الخطاط إيمن حسن قائلا : « خط المحقق غني بطاقة جمالية أخاذة ويستمد قوته من خطوطه الرأسية والأفقية التي تتوزع بشكل غاية في التوازن والانسجام، وهو ما جعله يسود ميدان كتابة المصاحف قرونا طويلة قبل أن تضعف الموارد المالية لرعاة الفن في الامبراطوريات الإسلامية وتؤدي في النهاية إلى إهماله، وهكذا فقد حرصت بعد قرون من الانصراف هذا الإرث الغني على أن أعيد صياغته في أعمال وتراكيب تقربه من الذوق المعاصر دون التفريط بقيمته الجمالية العالية».

وعلى الرغم من الروح الكلاسيكية التي تسري في مجمل الأعمال إلا أن الخطاط قد بذل جهدا كبيرا في تطوير العديد من الخطوط التي استخدمها في اعماله منها على سبيل المثال عملان بخط كوفي مبتكر يتسم بالليونة والتراكب على خلاف المعهود في هذا النوع الذي يتميز بأحرفه المستقيمة ذات الزوايا الصلبة الحادة، إضافة إلى بعض الأعمال التي تستلهم تجارب رواد الفن الحديث. كما سعى إلى مزج مدروس للعناصر الزخرفية النباتية والهندسية مع الخط، تلك العناصر التي يحمل كل منها رمزية ودلالة في الفن الإسلامي، إذ تشير الزخارف الهندسية الكثيفة والصلبة إلى المادة وإلى الشق الذكوري من الحياة في حين تحمل الزخارف النباتية رمزية البركة والنماء والحياة والخصب، وهي بذلك تعكس الشق الأنثوي من الحياة بينما يرمز الخط العربي في منظومة الفن الإسلامي إلى الحكمة والمعرفة.

لقد حرص الفنان أيمن حسن على أن يترافق جمال الخط مع جمال المضمون المتالف من الآيات القرآنية الكريمة، مع أبيات من الشعر العربي لشعراء أمثال ابن الرومي وشهاب الدين السهروردي وابن الفارض و محمد مهدي الجواهري وترجمة من رباعيات الخيام.

العسعوسي يستمع لشرح الخطاط

يسجل في دفتر المعرض

في بث مشترك بين دبي و سما دبي

«دبي للإعلام» تحتفي بالأضحى عبر برنامج «ليلة عيد»

أحمد المنصوري

سعود الكعبي

استديو رئيسي من مسرح النافورة وربط مباشر لمختلف الفعاليات على مدار اليوم

أحمد المنصوري: تأكيد على الجو العائلي لهذه الاحتفالات خلال فترة العيد

في إطار حرصها على مواكبة جميع الفعاليات والأحداث التي تقام في دولة الإمارات العربية المتحدة، أعلنت مؤسسة دبي للإعلام وعبر تلفزيون دبي وقناة سما دبي، عن مواكبتها للإحتفالات الخاصة التي ستقام في إمارة دبي خلال أيام عيد الأضحى المبارك، والتي تقام تحت شعار «العيد في دبي.. احتفال يجمعنا»، وذلك بالتعاون مع مؤسسة دبي للفعاليات والترويج التجاري التي أعدت بدورها جملة من الفعاليات والأحداث الترفيهية ذات طابع اجتماعي أسري محبب.

وفي هذه المناسبة قال أحمد المنصوري مدير قناة سما دبي، إن الشراكة الإستراتيجية بين مؤسسة دبي للإعلام ومؤسسة دبي للفعاليات والترويج التجاري تستمر هذا العام عبر تقديم المزيد من البرامج الجديدة حيث سيتم وللمرة الأولى تقديم برنامج خاص يحمل عنوان «ليلة عيد» كمشروع تلفزيوني مشترك بين تلفزيون دبي وقناة سما دبي يواكب أجواء العيد ومختلف الفعاليات والأنشطة التي ستقام في مراكز التسوق والترفيه في إمارة دبي، وفي ربط مباشر من عدة مواقع في الإمارة عبر شبكة من المراسلين الذين ستواجدون في أماكن الحدث، بالإضافة إلى الاستديو الرئيسي في منطقة برج خليفة ومن مسرح النافورة تفاعل الناس مع الاحتفالات

مؤكدا على الزيادة الملحوظة في نوعية البرامج المباشرة والتي تسعى بالدرجة الأولى إلى نقل تفاعل الناس مع هذه الاحتفالات، وذلك في إطار الترويج لإمارة دبي سياحيا وتعريف الجمهور بالمرافق الحيوية المتعددة فيها، مشيرا في الوقت نفسه إلى الكفاءات العاملة في مؤسسة دبي للإعلام، والتي استطاعت ترجمة هذا التوجه إلى برامج تلبي أذواق المتلقي بجميع فئاته، وذلك من خلال تغطية جميع هذه الأنشطة والفعاليات والعروض التي ستبهج الزائر والمقيم على حد سواء، داعيا الجميع إلى متابعة مجموعة البرامج التي تتوجه إلى جميع فئات المشاهدين، والتي تسعى إلى التأكيد على الجو العائلي والأسري لهذه الاحتفالات خلال فترة عيد الأضحى المبارك.

وأشار مدير قناة سما دبي، إلى مجموعة التقارير النوعية التي سيتابعها الجمهور، والتي ستنقل بالدرجة الأولى أجواء الاحتفالات وتفاعل الجمهور المقيم والزائر على حد سواء، لمجموعة الفعاليات التي ستقام خلال هذه الفترة، خاصة وان هذه المراكز ستفتح ابوابها طول اليوم «24 ساعة»، وذلك من خلال شبكة المراسلين الذين تم اعتمادهم في البرنامج الجديد، حيث سيقوم كل من سعود الكعبي وديالا مكي بلقاء الجمهور وتقديم البرنامج من على مسرح النافورة في منطقة برج خليفة، فيما سيتابع الجمهور رشا محمد من ممشى دبي «جي بي آر» وبدر خلف من القرية العالمية، وغانم الشامسي في دبي مول، وذلك يومي الجمعة والسبت «26، 27 اكتوبر» ابتداء من الساعة: 00:00. الساعة: 08:00 بتوقيت غرينتش.

متوجهاً في نهاية حديثه، بالتهنئة إلى الجميع بمناسبة عيد الأضحى المبارك، متمنياً تقديم برنامج نوعي يتميز بفقراته المتنوعة التي ستسلط الضوء على أجواء البهجة والفرح في دبي، ويلتقي بالعديد من فئات الجمهور، وذلك في إطار الحرص على نقل ما يجري من أحداث وفعاليات إلى الجمهور العربي والمساهمة في الترويج لدبي كإحدى أهم الوجهات السياحية والتسويقية في فترة الصيف، خاصة وان وسائل الإعلام شريك رسمي في النهضة التي تشهدها دولة الإمارات العربية المتحدة على جميع المستويات والصعد.

ديالا مكي

لوغو البرنامج

يضم أكثر من 50 لوحة تؤكد أن البلاد كانت مسرحًا لحركة مزدهرة من التطور

«لابج» تكشف أسرار التاريخ الكويتي بتدشين كتاب «ليس هكذا تكتب القصص»

الشاهين: ملتزمون بالمساهمة في دفع الحركة الثقافية الكويتية للأمام

بقاعة تذكارية

خلال التوقيع

في إطار سعيه للتواصل مع المجتمع وتأكيدًا لانتمائه الأصيل للوطن، وإحساسًا منه بالمسؤولية تجاه الثروة المعرفية المهمة للبلد دشن مكتب « لابج» للعمارة والتصميم كتاب «ليس هكذا تكتب القصص» والذي يضم بين جنباته مقولات ولوحات هي حصيلة جهد رائع لعيون محبة، وقلوب شغوفة، وأرواح هامت بحب هذا البلد الجميل، لهذا جاءت الكلمات من وحي التجربة والمعايشة.

حضر حفل تدشين الكتاب رئيس قسم التوثيق والمتابعة للمباني التاريخية في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب المهندس عبدالله البيشي، والسيد سليمان ماجد الشاهين وزير دولة للشؤون الخارجية الأسبق، وشقيقه الدكتور المهندس إبراهيم ماجد الشاهين وزير دولة للشؤون البلدية السابق وبحضور عدد من المسؤولين والمعماريين وجمع من المثقفين.

وكانت المعمارية الكاتبة رؤى الشاهين مديرة التصميم لمكتب «لابج» قد أكدت خلال حفل توقيع الكتاب في مكتبة «ذات السلاسل» التزام المكتب تجاه القضايا الثقافية والاجتماعية، واهتمامه بالمساهمة في دفع الحركة الثقافية الكويتية للأمام، في تعاضد وتعاون مع باقي المؤسسات المعنية.

كما أوضحت الشاهين أن الكتاب جاء من منطلق الحرص والخوف على غياب ثروة ثقافية هائلة، بعد نحو سنة من تخرجها من كلية الهندسة والبترول والتحاقها بالعمل في مجال ترميم المباني التاريخية وإحساس بالمسئولية تجاه المواضيع المثارة في هذا الإصدار وجدت نفسها مجبرة على الكتابة واتسم أسلوبها بالإبداع وعمق في مضمونها، والرسومات الموجودة فن وإبداع لا تقل في ذلك عن الكتابة نفسها، ويبدو أن جهدها لمواجهة هذا التحدي ورفع مستوى أدائها الوظيفي، أتاح لها امتلاك المادة العلمية للعمل الذي هي صور أرشيف المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، لذا فهي تدين للمحيط بما حققته في إصدارها الأول.

«ليس هكذا تكتب القصص»، إصدار من صفحات بالأبيض والأسود بتحولات كبيرة في المحتوى، بحيث غدت محتوياتها عبارة عن لوحات كثيرة تتطلب التأمل والتعمق، تسلط الضوء على جماليات المكان وما سطره الكويتي من إنجازات حافلة منذ أقدم العصور، وأيضا ما يحفل به من تفاصيل حياتية غاية في التنوع والإدهاش، وهذا ما جعل اللوحات غنية بتفاصيلها الدقيقة، وتناولها الشامل لموضوعات غاية في الأهمية، حيث تطرقت لمفردات كثيرة في التاريخ، والجغرافيا، والعادات والتقليد، ورصد الحياة اليومية في مختلف مناحيها، مما يجعلها أقرب للدراسات الفلسفية والفنية من حيث غموضها وثرائها.

وهذه الرواية أشبه ما يكون بنفض التراب عن لآلئ وجواهر ظلت متناثرة في أعداد توزعت على مدى سنوات طويلة من تاريخ تم تنضيدها لتكون عقودا مبهرة وجذابة، يقدمها «لابج» هدية ثمينة للقارئ، بما لها من قيمة معرفية وجمالية.

يبدأ الكتاب بمقدمة من الأستاذ الأديب «طالب الرفاعي» حيث يشيد بهذه التجربة الجديدة للرواية التصويرية، يضم الكتاب أكثر من خمسين لوحة منها: نقوش وأحافير أبجدية الماضي العريق، يحاول الباحثون الآثاريون تفسيرها وفك رموزها، واستجلاء رسومها وإشاراتها، لتبوح بأسرار التاريخ، ومسيرة الحضارات، لنرى من خلالها عظمة وغنى وتميز حياة الأجداد وثرائها، وقد كانت أرض الكويت منذ الأزمنة السحيقة حاضنة لحضارات عريقة، وأنشطة إنسانية متنوعة وثرية، حيث جاءت الاكتشافات الأثرية لتؤكد مدى الغنى والتنوع الحضاري الذي شهدته أرض الكويت منذ مهد التاريخ، وأنها كانت مسرحًا لحركة مزدهرة من التطور والاقتصادي والتجاري والثقافي.